وزنوا بالقسطاس المستقيم فقد فقه عامرف من
الاحكام بكمال التعريف ووعد على العدل في الحقوق
وتوعد على الاخسار والتطفيف وعلى اله واصحابه
التابعي هدي فطرته والمقتفي منهاج سيرة وسيرته
صلاة وسلاما دايمين ما جر ضاب وامعن المجتهد
في تقريره فاصاب وبعــــد فهذا تعليق لطيف
وفن من افنان علم شريف اردت به رفع الاشكال فيما
وقع بين المعيار والمكيال بعد العلم بغموض ما دون
فيه واضطرب الفهم دون مراد مجتهديه ومحبر
مقلديه مع ما اجتمع لي بحمد الله في هذا الانموذج من
توفر اسباب القراين الشاهده بصواب التحرير في
جميع المواطن فمنها وجود الدنانير المروانيه ومثلها
من الدراهم المطبوعه في ايام الخلافة الامويه وغير
ذلك مما توضحه هذه الرساله الفايقه وتحققه به
تصريح معانيها الرايقه وقد جاءت طرفة نبيه وتحفة
فقيه وارجو من الله ان يتقبلها قبولا حسنا ويقلد
بها عنق الاخلاص كرما ومنا فانه اهل الكرم ومحله
واليه يرجع الامر كله انتهى والســـلام

وكتب الى الصديق كتب يعتذر الى من امر وقع منه ١٥٨

باسالي عذرا ولاشك في ... ان الخطايا في برغم الصواب
في شاغل العتب على الخطا ما ... بعد وعن الاخوان صرف العتاب
فكيف يقضي لعتاب فيه ... اصبح في شغل انتظار الجواب

وقلت مصدرا للبيتين المنسوبه لعبد الله ابن المعتز ١٥٩

وقفت في الروض ابكي فقد مشبهه ... مهر ابي شان العين والاثر
من اعين زرق حالي في محاجرها ... حتى بكت بدموعي عين النرجس
لو لم تهجها دموع العين تسجمها ... لفقد يعقوب جرى نوحه الوكر
فيا سقاها دموع العشق لو فنيت ... لرحمتي لاستعارتها من المطر

وقلت

١٥٧

وقلت مادحا للجناب المكرم الشيخ حسبي المكي المصري

عين غني في وطنا النسخ رشادي ... وهواها سر فيه اقتصادي
منزل من جي ليلا لاخشلا ... وسقى عهده ساري العهاد
لم نزل نذكر العهد به ... دمه للقرب في حال البعاد
واعدلته ان صبا او فاغدري ... اي شي كنته كان مرادي
تعلي قدر التعالي في الهوى ... يلج العذل الي سمع الفواد
وحديث القوم منه وصفوا ... قولهم اثقل من قول معاد
في ذمام البين شوق طايل ... كفه ساعد قبض من سعاد
جماله ليس لها من موضع ... عرضت بين سهادي ورقادي
يا حلول الباب من كاظمة ... والاعتلال من سفاهن العوادي
حملت اوزارها حرب الكرى ... بين جفني فضعوا حرب بعادي
صرفكم احمد دي عنكم ... ليس ترضاه ضروري وودادي
ان اعرف علم الحب لكم ... سبق المفهوم منطوق فوادي
انا اعرف جسمي للهوى ... فاعل الفرقة من غير اعتمادي
وبديع لبياني صبا ... ان يري قنا بين وانفرادي
علمونا كيف نسلو ودكم ... لسوى طاعتكم فينا الاعادي
فنظم الحب فيكم قدره ... لا يجيبك الهجر فيه والتمادي
قد جعلنا الجور في الحب الى العدل ... في الحكم لحسن الاعتقاد
ربما كان خلاف الراي من ... صايب الراي لاهل الاجتهاد
ولنا في الغيب امال رضى ... منكم تقضي بقرب واتحاد
ولكل وجهة في فعله ... ومن الاداب ترك الانتقاد
ان قنعنا من بني الدنيا فقد ... ان ان يصحو خمر للرشاد
فاشتباه الامر في الاخوان قد ... اوجب الشبهة في باقي العباد
ثقة الانسان تجزي بالورى ... بعد ما انزل في سورة صاد
انما الخلطا خلطا وبني ... واري المعتزل من راي السداد
غير ما فضل من حسن ... في حسابي نقطه تحرسنا د
الرئيس المنتقى من معشر ... كرم الطارف فيهم والتلاد